

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Prepared by: Dr. Mona Moustafa Elashry

To

Faculty of Management
Midocean University

مدى توافق أنظمة إدارة جودة البيئة في المؤسسات التعليمية السعودية
بمنطقة الدمام مع نظام الادارة البيئية ايزو 14001

أسم الطالب
مجتبى الحاجي
2021205951

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول-2024

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	3
1.1. المقدمة:.....	4
1.2. مشكلة الدراسة.....	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	7
1.3. أهمية الدراسة.....	8
1.3.1. على المستوى النظري:.....	8
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	8
1.4. أسئلة الدراسة.....	9
1.5. أهداف الدراسة.....	9
1.6. فرضيات الدراسة.....	9
1.7. نموذج الدراسة.....	10
1.8. منهجية الدراسة.....	10
1.9. الدراسة الميدانية.....	10
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	11
2.1. المقدمة:.....	12
2.2. المتغير المستقل.....	12
2.3. المتغير التابع.....	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	12
2.5. الخاتمة.....	13
قائمة المراجع.....	13

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعَدُّ إدارة الجودة البيئية الشاملة من أبرز الاتجاهات الإدارية الحديثة التي أثبتت نجاحها في العديد من المجالات الصناعية والتجارية. ومن ثم، تم تطبيقها في إدارة التعليم بهدف تحسين فعاليته وجودته والمساهمة في تحقيق أهدافه، خاصة في ظل متطلبات العصر من التنافسية الشديدة والاعتماد على الاقتصاد المعرفي ورأس المال الفكري عالي الجودة.

يهدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بمدينة الدمام وذلك وفقاً لمعايير الأيزو 14001 لمنهجية استخدم البحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية المعتمدة على استخدام الاستبانة المقننة وتمثلت أداة الدراسة في استبانة حول واقع إدارة الجودة البيئية الشاملة بالمملكة العربية السعودية في مدينة الدمام، والتي تضمنت محورين المحور الأول هو درجة تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية في المدرسة، والمحور الثاني يكون معوقات تطبيق هذه المعايير وشملت عينة الدراسة 348 من المعلمين والإداريين والموجهين في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام وتطبيق المعايير حيث أظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية الشاملة في المدارس وكانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 1.551 وقد تبين أن هناك معوقات لتطبيق هذه المعايير المعوقات الفردية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2.117 المعوقات الإدارية والتنظيمية قد كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي 2.329. المعوقات المادية والتقنية والتي كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي 2.274.

قدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة لتحسين تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم تُعَدُّ إدارة الجودة البيئية الشاملة من أبرز الاتجاهات الإدارية الحديثة التي أثبتت نجاحها في العديد من المجالات الصناعية والتجارية. ومن ثم، تم تطبيقها في إدارة التعليم بهدف تحسين فعاليته وجودته والمساهمة في تحقيق أهدافه، خاصة في ظل متطلبات العصر من التنافسية الشديدة والاعتماد على الاقتصاد المعرفي ورأس المال الفكري عالي الجودة. وعلى الرغم من أن إدارة الجودة الشاملة بدأت في المصانع والمنشآت التجارية، فإن هذا لا يعني بالضرورة أن تصبح المؤسسات التعليمية منشآت تجارية أو صناعية ربحية. بل يمكن الاستفادة من تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العملية التربوية.

وكما أشار غازي بني حمد (2013، ص 18)، فإن طرح قضية الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم أصبح حاجة ملحة وركيزة أساسية لهذه المؤسسات لتكون قادرة على البقاء وتحقيق الازدهار المنشود. وهذا ما يجعل أهمية الجودة في هذه المؤسسات لا تقل عن أهميتها في جميع المنظمات الصناعية أو الخدمية الأخرى

(بكر الزغول، ومحمد حمادات، وصادق الحايك، 2014، ص 339). من ناحية أخرى، تزامن الاهتمام العالمي بالجودة الشاملة وإدارة الجودة الشاملة مع الجهود المبذولة لتقليل التأثيرات السلبية للبشر على البيئة الطبيعية وتعزيز التنمية المستدامة التي تراعي احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة. لذلك، كان هناك عمل دؤوب لتطوير أساليب القيادة والإدارة التي تركز على حماية البيئة والاهتمام بها. ومن الطبيعي أن يتم الدمج بين هذين الاهتمامين العالميين (أي الإدارة البيئية والجودة الشاملة)، مما أدى إلى ظهور مفهوم إدارة الجودة البيئية الشاملة (Total Quality Environmental Management - TQEM)، وهو تطبيق مبادئ وعمليات إدارة الجودة على الإدارة البيئية للمنظمات المختلفة. وبالتالي، ترتبط إدارة الجودة البيئية الشاملة بشكل وثيق بالوظائف الرئيسية للمنظمة وتعتمد بشكل مباشر على الكفاءات المتوفرة داخل المنظمة (Clelland, Douglas & Henderson, 2004).

في إطار الجهود المبذولة لتعزيز دور المؤسسات التعليمية في حماية البيئة، اقترح البعض تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في هذه المؤسسات، وخاصة المدارس. يعود ذلك إلى عدة عوامل، منها ما أثبتته بعض الدراسات حول التأثيرات البيئية للمدارس، كما أوضحت نتائج دراسة "أكباسلي وميدان" (2010). بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا الاقتراح إلى تفعيل دور المؤسسات التعليمية في هذا المجال، ورغبة في تحسين الأداء البيئي للمدارس بشكل شامل. ظهرت العديد من المعايير العالمية لإدارة الجودة البيئية الشاملة، ومن بينها معايير الأيزو (14001)، التي تمثل أداة يمكن تطبيقها لتقييم وتحسين الأداء البيئي للمنظمة (Price, 2005). نظراً لأهمية تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في المؤسسات التعليمية في عصرنا الحالي، فإنه من الضروري أن تتمكن المدارس المصرية من مواكبة هذه المعايير من خلال إدارة فعالة وممارسات قيادية متميزة. في الدراسة الحالية، يتم تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في مدينة الدمام، استناداً إلى المعايير العالمية المعاصرة. لكي تكون المدارس قادرة على الإسهام بفعالية في حماية البيئة والارتقاء إلى مستوى المسؤولية المناطة بها، يجب أن تكون على دراية بتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة وفقاً لأحدث التوجهات والمعايير الدولية، وخاصة معايير الأيزو البيئية 14001. لذلك، من الضروري الوقوف على واقع تطبيق هذه المعايير وبناء تصورات مقترحة لتطبيقها في ضوء هذا الواقع، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

1.2. مشكلة الدراسة

لقد حان الوقت للنظر بجدية أكبر في الأساليب التعليمية المعاصرة لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، وما يتطلبه ذلك من تغيير في نظرتنا إلى دور المعلم التقليدي. يجب أن يكون المعلم في الأساس موجهاً ومرشداً، يساعد الطالب على اكتشاف قدراته وتطويرها، ويقوده إلى التفكير النقدي والإبداعي. في عصر المعلوماتية، يتطور التعليم بسرعة فائقة، مما يستدعي من كافة المؤسسات التعليمية، وقادة التغيير فيها، أن يضطلعوا بدور رئيسي في تشكيل مستقبل التعليم".

توضح الدراسات أن هناك نقصاً في التوجه نحو إدارة الجودة البيئية الشاملة، حيث لم تصل بعد إلى المستوى المأمول في تطبيق المبادئ العامة لإدارة الجودة الشاملة. كما أن مراجعة الدراسات السابقة أظهرت وجود فجوة في تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في القطاع التعليمي في المملكة العربية السعودية. لم يتمكن الباحث من العثور على دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بشكل محدد في المدارس بمدينة الدمام، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت تطبيق مبادئ ومعايير إدارة الجودة البيئية الشاملة في القطاع التعليمي بشكل عام.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

نقص الدراسات المتخصصة: قلة الأبحاث التي تتناول تطبيق نظام أيزو 14001 في المؤسسات التعليمية مقارنة بالمؤسسات الصناعية.

عدم وضوح المعايير: عدم وجود معايير واضحة ومحددة لتطبيق نظام أيزو 14001 في البيئة التعليمية.

التحديات النظرية: صعوبة تكييف المبادئ النظرية لنظام أيزو 14001 مع طبيعة العمل في المؤسسات التعليمية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

نقص التدريب والتوعية: قلة البرامج التدريبية والتوعوية الموجهة للعاملين في المؤسسات التعليمية حول نظام أيزو 14001.

التكلفة والموارد: ارتفاع تكلفة تطبيق نظام أيزو 14001 والحاجة الى موارد بشرية ومادية كبيرة.

التحديات الإدارية: صعوبة دمج نظام أيزو 14001 مع الأنظمة الإدارية القائمة في المؤسسات التعليمية.

تتمثل مشكلة البحث في تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام، والاستناد إلى التوجهات والمعايير العالمية المعاصرة لتفعيل تطبيقها. يمكن صياغة هذه المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما التصور المقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام استناداً إلى المعايير العالمية المعاصرة؟

ولتبسيط هذا التساؤل، يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

ما مفهوم وطبيعة إدارة الجودة البيئية الشاملة؟

ما المعايير العالمية المعاصرة لإدارة الجودة البيئية الشاملة؟

ما واقع إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام في ضوء المعايير العالمية المعاصرة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة؟

ما معوقات إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام من وجهة نظر المشاركين في الدراسة؟

ما التصور المقترح لتطوير إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام في ضوء المعايير العالمية المعاصرة؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

يهدف هذا البحث إلى تطوير إدارة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية من خلال تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة. كما يسعى إلى زيادة الاهتمام بالقضايا البيئية في المدارس المصرية. يمكن للمسؤولين عن قطاع التعليم ومديري المدارس الاستفادة من هذه الدراسة، بالإضافة إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالدمام، حيث تسلط الضوء على أهمية تبني نظم ومعايير إدارة الجودة البيئية الشاملة. تبدأ هذه العملية من مستوى الوزارة وتمتد إلى مستوى المدارس، مما يوفر أساساً لبناء معايير موحدة لتبني وتطبيق نظم الإدارة البيئية الفعالة المستندة إلى أحدث التوجهات العالمية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تُعد هذه الدراسة، حسب علمي، الأولى من نوعها التي تتناول إدارة الجودة البيئية الشاملة في التعليم العام بمدينة الدمام إنها تأخذ زمام المبادرة في هذا المجال، ويمكن أن تتبعها العديد من الدراسات المستقبلية. لم يسبق حسب علم الباحث تنفيذ دراسات سابقة في البيئة العربية تتناول تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في القطاع التعليمي، باستثناء الدراسة التي أجراها “عصام غانم” في عام 2016، والتي كانت مطبقة في المرحلة الجامعية. كما أنه، حسب علم الباحث الحالي، لم يتم تطبيق أي دراسة في البيئة المصرية، مما يبرز أننا أمام مجال بكر، خاصة في البيئة العربية، وهو ما يعزز الأهمية النظرية للدراسة الحالية.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- أحمد الخولي (٢٠١٠). المتطلبات الفنية لحماية البيئة: نظم الإدارة البيئية. أعمال ندوات (دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية) - المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٥٥-٦٤.
- إيثار، آل فيحان وسوزان، البياتي. (٢٠٠٨). تقييم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية 2004 دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات/معمل بابل ١- مجلة الإدارة ISO: 14001 والاقتصاد، ٧٠، ١٠٩-١٥٠.
- بسام زاهر (٢٠١١). دراسة واقع نظام الإدارة البيئية في الشركة العامة لمصفاة بانياس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية)، ٣٣ (٣)، ٩-٢٦.
- بكر الزغول، ومحمد حمادات، وصادق الحايك (٢٠١٤). مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في الأردن من وجهة نظر الطلبة. التربية (جامعة الأزهر)، ١ (١٥٧)، ٣٣٣-٣٧٥.

- ثائر السمان (٢٠١٢). التصنيع الرشيق وانعكاساته على نظام الإدارة البيئية: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لكبريت المشراق. تنمية الرافدين، ٣٤ (١٠٦)، ٨٥-١٠٦.
- صخري وفاطمة عبادي (٢٠١٢). دور الدولة في دعم تطبيق نظم إدارة البيئة لتحسين أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة الجزائر. مجلة الباحث، (١١)، ١٥٧-١٦٤.
- ISO - والمواصفة القياسية EMS 1400 عادل عبد الرازق (٢٠١٠). نظام الإدارة البيئية تطبيقها في الوطن العربي. أعمال ندوات (دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية) - المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ١٦١ - ١٨٥.
- عبد الرحيم علام (2010). مقدمة في نظم الإدارة البيئية. أعمال ندوات (دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية). المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 75 - 93.
- عصام غانم (2016). واقع تطبيق معايير نظم إدارة الجودة الشاملة البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان، الخرطوم: 2016. LACQA التعليم العالي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 436 - 450.
- غازي بني حمد (2013). دور القيادات التربوية في تفعيل إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.
- "مريم مساعدة (2018). مفهوم التعليم العام. مسترجع من قاعدة بيانات "موضوع.

